



عناصر المادة

تحركات المعارضة :

الوضع الداخلي :

المواقف الدولية :

أكثر من 70 يوماً من القصف على دارياً.. والأمم المتحدة تعلن بأسها إزاء الوضع الإنساني

حاصرت قوات الأسد نحو 15 ألف مدنيّ سنيّ يوم الجمعة عن الأطراف الجنوبية والغربية للمدينة قرب تقاطع طريقين أحدهما يربط بين شمال البلاد وجنوبها والثاني يربط بين شرقها وغربها. في حين قُتل ثمانية أشخاص من عناصر مخابرات نظام الأسد في انفجار سيارةٍ ملغومة انفجرت قرب الحدود مع هضبة الجولان المحتلة.

وصلت الدفعة الأولى من المساعدات الإيرانية إلى النازحين السوريين في لبنان. وتتضمّن حسبما أعلن السفير الإيراني لدى لبنان غضنفر ركن أبادي عشرة آلاف حصّة من المواد الغذائية والأغطية من إجمالي 30 ألف حصّة سترسلها طهران للاجئين.

أعلنت الأمم المتحدة أنّ أكثر من 30 ألف سوري وصلوا إلى مخيم الزعتري في الأردن هذا العام، بينهم 4400 يوم الخميس و2000 وصلوا ليلة الجمعة، في إشارةٍ إلى أنّ غالبيتهم فرّوا من القتال في مدينة درعا الجنوبية ونقص الوقود والغذاء وارتفاع الأسعار.

قال مدير مكتب برامج الطوارئ في صندوق الأمم المتحدة للطفولة الذي كان في سوريا في الأسبوع الماضي أنّ الحصول

على الغذاء والدواء والمياه الصالحة للشرب في سوريا يزداد صعوبةً.

تحركات المعارضة :

اعتبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري سهير الأتاسي أنّ حضور إيران في مؤتمر المانحين في الكويت يوازي حضور نظام الأسد الذي يقتل الشعب ومن ثمّ يقدّم له المساعدات. مضيفاً "نحن لا نعوّل كثيراً على مؤتمر الكويت، وانطباعاتنا لغاية الآن سلبية بشأن نتائجه".

لفت المنسق الإنساني في وحدة الدعم وممثل الائتلاف في مجلس التعاون الخليجي أديب الشيشكلي إلى أنّ المعارضة لم تتلقَ لغاية الآن الدّعوة لحضور المؤتمر وقد تمّ التواصل مع دولة الكويت بهذا الشأن فكان تأكيد أنّ الأمم المتحدة وتحديداً مكتب الأمين العام، هو الذي تولّى تقديم الدّعوات.

الوضع الداخلي :

دمشق وريفها: شنّت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي القيمرية بالقرب من المسجد الأموي، ودارت اشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات الأسد في حي المزّة على طريق المتحلق الجنوبي. فيما قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدن وبلدات دير العصافير ومديرا وحتيئة الحرش والمليحة وعربين وميدعا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، في حين تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات كفرالزيت ومعضية الشام وبييلا وداريا وبيت سحم وعقربا وسط اشتباكات على أطراف مدينة داريا.

حمص: تجدد القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على أحياء حمص المحاصرة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيطها، في حين قصف الطيران المروحي مدينة القصير و قريني البويضة الشرقية و كمام. كما تجدد القصف براجمات الصواريخ على مدن الرستن والحولة وقلعة الحصن و بساتين تدمر.

حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة كرناز و قرى جبل شحشيو، وقصفت بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات تل عثمان وعقرب ويزون وكفرنبودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في قرى الجلمة وعقرب.

حلب: تجدد القصف المدفعي على أحياء قاضي عسكر والحمدانية ومساكن هنانو، ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي الإنذعة. وقصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدة مرج دابق، وقصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن بزاعة وحيّان والباب والسفيرة.

درعا: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء درعا البلد، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد. في حين قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة بصر الحرير وسط قصف مدفعي على مدن وبلدات معربة وداعل وصيدا واليادودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في داعل وبصر الحرير.

دير الزور: اشتباكات عنيفة في حي الجبيلة بين الجيش الحر وقوات النظام وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على الحي وعلى عدة أحياء بالمدينة.

الرقّة: تمكن الجيش الحر من تحرير حاجزي المخابرات الجوية الواقع على طريق حلب-الرقّة وحاجز السكة وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على المدينة.

إدلب: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد داخل سجن إدلب المركزي، وسط قصف بالمدفعية الثقيلة على

محيط السجن، وقصف بالطيران المروحي على بلدة الناجية وقصف بالمدفعية الثقيلة على بلدات الهبيط ومشمشان.

المواقف الدولية :

يُعقد في الكويت "مؤتمر المانحين الدولي حول سوريا" بحضور نحو 60 دولة إضافةً إلى 20 منظمة دولية، ومن المتوقع أن تصل قيمة المساعدات إلى مليار ونصف المليار دولار أمريكي، سيتم تسليمها إلى الأمم المتحدة التي ستسلمها بدورها إلى المعنيين، بحسب ما أعلنت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس.

دعا رئيس المخابرات السعودية السابق وشقيق وزير الخارجية السعودية الأمير تركي الفيصل إلى تسليح المعارضة السورية، مشيراً إلى أنه لا بدّ من تحقيق تكافؤ مشيراً إلى أنّ معظم الأسلحة الموجودة لدى المعارضة تمّ الاستيلاء عليها من مخازن الجيش السوري ومن خلال الذين انشقوا عن الجيش بأسلحتهم.

قال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي في كلمة بلاده أمام مجلس الأمن أنّ نظام الأسد فقد شرعيته ولم يعد قادراً على الاستمرار في السلطة وهو يقاتل مستميتاً للحفاظ على كرسي القيادة، مؤكداً أنّ التشبث بالسلطة لي جثث الشهداء لا يمكن أن يدوم وأنّ التهديد بتدمير دمشق على رؤوس أبنائها إنّما يدلّ على اليأس والإفلاس.

حتت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الدول المجاورة لسوريا يوم الجمعة على إبقاء حدودها مفتوحة أمام المدنيين الهاربين من الصراع المحتدم ووصفت هروب اللاجئين إلى الأردن بأنه "مأساوي للغاية".

جدد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مناشدته الأطراف السورية والدول المؤثرة عليها، العمل على حل سياسي للأزمة السورية. مشيراً إلى أنّها "أزمة سياسية ويجب حلها بحل سياسي".

رجّحت مصادر إعلامية حضور إيران "مؤتمر المانحين الدولي حول سوريا" المزمع عقده في الكويت نهاية الشهر الحالي، بعد تلقّيها دعوةً من الأمم المتحدة للمشاركة، في غياب نظام الأسد والمعارضة.

المصادر: